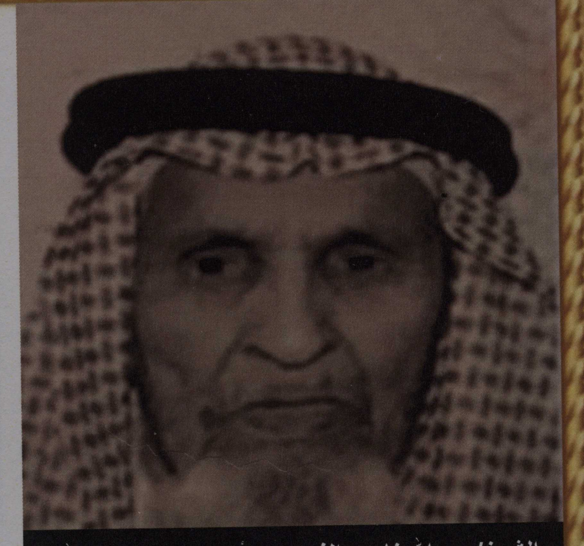




الشيخ/ عبدالله ناصر الفريح – أبو محمد (رحمه الله)

وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ
ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ
إنا لله وإنا إليه راجعون



الشاعر / عبدالرحمن عبدالله العمير (أبو أحمد)

قال تعالى ((كل نفس ذائقة الموت)) رحم الله والدنا الشيخ (عبدالله الناصر الفريح – أبو محمد) صاحب القلب الأبيض والعقيدة الراسخة الصحيحة الذى وافته المنية (يوم السبت ٢٠ شوال ١٤٤٣هـ) بمدينة الرياض عن عمر يناهز (٩٨ عام) هكذا نحسبه ولا نزكي على الله أحد ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول (أنتم شهداء الله في ارضه ومن اثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة) (مات أبو محمد فمن يرثيه) هل يرثيه جيرانه وأحبائه وأصدقائه الكثر الذين بكوا على فراقه أم يرثيه أبناءه البرره أم يرثيه مصحفه وسجادته ومسجده إإنه أعماله الصالحة الجليلة التي ترثيه. أرجو من الله أن ينير قبره وأن يكتب له جوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وبمناسبة هذا الحدث الجلل سطرت أنا الشاعر/ عبدالرحمن عبدالله العمير (أبو أحمد) هذه الأبيات راجياً من قارئها وسامعها الدعاء له بالمغفرة والرحمة والإباحة وأسميتها:

(يا من تعجز البيض تجيب شرواه وليده)

يقول (الوايلي) بعد ذكر عزيز الجلال	سبحانه المعبود خالق ورازق عبيده
ناديت هاجوس شعري ولبى بالحال	وحظر لي أبيات تحلي القصيده
أبيات جزال وما فيهن ردى وهزال	تطرب وتسعد مضامينها ومعانيها مفيده
الشعر بوح النفس والبعد قتال	والحزن خيم على قلوبنا السعيده
نبكي على الغالين والعمر رحال	واللي رحل ما نقدر والله نعيده
ودمع العين على الخدين همال	على عزيز من رجال فريده
الشيخ (عبدالله ناصر الفريح) وافي الخصال	(أبو محمد) عز الله أنه فقيده
الكل يبكي عليه رجال ونسوان وأطفال	(النقاء .. التقاء .. والعفاف) عنوانه ورصيده
المراجل تبكيه بكل ميدان ومجال	وأهل الوفاء وأهل العلوم الرشيده
مرحوم يا عود فذ طيب الفال	خسارتنا برحيله عنا والله شديده
مرحوم يا عود ما يعوضه ألف رجال	(تعجز البيض تجيب شرواه وليده)
مرحوم يا كهف الأرامل واليتامى وضعاف الحال	يا المشهور برجاحة العقل والآراء السديده
مرحوم يا عود ذكره يذهل اذهال	الطيب والسناعة دربه والمساعي الحميده
مرحوم يا عود فقده علينا زلزال	عقبه ليالينا أصبحت مظلمه ونكيده
فلا يا الله يا خالق ومفني الأجيال	يا غافر ذنوب البشر من عبيده
اجعل ما أصابه لخطاياه وهفواته زوال	واجمع له ما بين الأجر والعافيه وزيده
واحسن عزاء لابته ومحبينه والعيال	والهمهم الصبر والسلوان وهمهم تبيده
وجنة الفردوس له مقر ومنزال	يقطف من ثمارها اليانعة العديده
ويحسن لنا الخاتمة قبل نزاع الآجال	وحنا على الدين وأهل العقيده
والصلاة والسلام اعداد نفد الرمال	على محمد شفيع الأمة وسيده